

نهج السعادة

[714] - 376 - ومن كلام له عليه السلام قاله اشتياقا إلى خضاب شيبته الكريمة بدمه في

سبيل الله تعالى قال ابن أبي الدنيا: أنبأنا خلف بن سالم، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا سليمان ابن القاسم، قال: حدثني أمي، عن أم جعفر سرية علي قالت: إني [كنت] لأصب على يديه الماء [إذ] أخذ بلحيته فرفعها إلى أنفه وقال: واها لك (1) لتخضبن [يوم الجمعة] بدم (2) ؟ !. [قالت:] فما مضت الجمعة حتى أصيب، وأصيب يوم الجمعة [ظ]. مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا، ص 8، ورواه أيضا ابن سعد، في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الطبقات الكبرى: ج 3 ص 35 عن الفضل بن دكين أبي نعيم - إلى آخر ما ذكره ابن أبي الدنيا - وكلمة (يوم الجمعة) غير موجودة في روايته. ورواه أيضا في الحديث: (545) من ترجمته عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف ج 1 ص 435، وفي ط 1: ج 2 ص 501 قال: حدثني أبو بكر الأعين ومحمد بن سعد، قالا حدثنا الفضل بن دكين أبو نعيم... ورواه أيضا بعده بسند آخر قال: حدثنا عباس بن هشام، عن أبيه، عن جده قال: رفع علي لحيته إلى أنفه ثم قال: ... (1) _____ ويحتمل رسم الخط قريبا أن يقرأ (واها لها)، وما وضعناه بين المعقوفات زيادة منا. (2) ما بين المعقوفين كأنه قد ضرب عليه الخط في النسخة، فليتثبت (*) _____